

فهم القرآن ومعانيه

له لم يجر أيضا قطعه إذا لم يبين ما يقول للشيء فقال كن ثم وصلها فقال فيكون ثم استأنف فقال والذين هاجروا .

وأما ما قطع ا تبارك وتعالى المعنى بالقول فلم يصله بمعنى ثان فيكون معناه واحدا مما قطع الأول 132 وإن وصله بغيره بتمام معنى الأول واستأنف قوله ثانيا وصله بمعنى ثان مستقبل ليفرق به بين المعنيين فيه ما يكون كفرا لأن يذم به حتى يقطعه ولا يصله كقوله تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء فهذا كلام تام معناه لو وصله فقال و ا ثم قطع كان كافرا حتى يصله بقوله والمثل الأعلى ولكن يتلوه مستأنفا فيفردهم عن ا جل ذكره بالمثل السوء ويفرد ا جل وعز عنهم بالمثل الأعلى .
وقوله إنما يستجيب الذين يسمعون فقطع